الحناء: الطقوس، المهارات والممارسات الاجتماعية والثقافية

أولا: تحديد العنصر في السياق السسيو ثقافي:

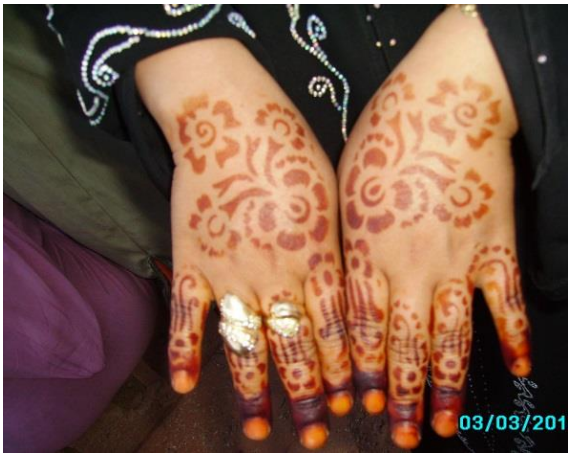

مقدمة:

الحناء، أو "الحَنَة" نبتة معروفة عند العرب منذ القدم، تستخلص من شجيرة يقال لها "لوزانيا انيرميس" Lawsonia Inermis" توجد خصوصا بالهند وايران وفي البلدان العربية، وتوجد بوفرة في الجنوب الجزائري كولاية بسكرة (زريبة الوادي) وأدرار... حيث لهذه النبتة خاصية الدبغ والتلوين، لذلك فهي تستعمل بالدرجة الأولى لصبغ الشعر واليدين والقدمين بغية الزينة. وفي الصناعات التقليدية، تستعمل لصبغ الصوف ودبغ الجلد وبعض المواد النسيجية الأخرى.

كما أن العارفون لمزايا الحناء، يستعملونها علاجا للعديد من الأمراض الجلدية ولمعالجة الكسور ودواء للمفاصل والرضوض وعلى الأصداغ لمعالجة الشقيقة والصداع المزمن وعلى الرأس للراحة من ضربات الشمس، وعلى التقرحات كمطهر لمعالجة الجروح من التعفنات.

رائحة الحناء زينة للمرأة ورمز الإغراء والقبول[1]. فالرجل التقليدي يحب رائحة ومظهر المرأة "المحنية". تقول "شابحة جودر" أن كلمة "حناء" (Hen) هي كلمة تعني الظرافة واللباقة... وهي مادة مستعملة للزينة. وتذكر أن النساء كانت تضيف لماء استحمامها مسحوق الحناء لإضفاء اللون البرونزي على بشرتهن، وكانت تضيف أوراق الحناء للتعطر برائحتها، وكان الرجال يحبون ذلك كثيرا"[2].

على درجة ثانية، يعتقد المخيال الشعبي في المفعول السحري للحناء، ففي الحناء مجلبة للمحبة والمودة والبركة. إن أثرها يشبه حمرة لون الدم، والدم فيه الحياة. ولم يسمى الجسد إلا لأنه جَسَدٌ أي دم يابس وزعفران[3] يشبه أثرهما أثر الحناء. يقول "إبراهيم محمود" أن الإسلام سمح بالكحل للعين والحناء لليد لأنهما مادتان سكونيتان، الكحل أسود والحناء حمراء. الأسود كتيم والأحمر لون تضحوي خاص بالأنثى المنذورة، إنّه رمز عذريتها، وشهادة حياة أو دعوة لها واستبشار بها"[4]. ولذلك نجد الحناء في جميع أجواء الاحتفالات الجزائرية : في حفلات الزفاف، والنفاس والختان وليلة كل عيد (عيد الفطر وعيد الأضحى). نجدها عند النساء وإن كانت قليلة عند الرجال. نجدها عند الشيوخ، كما عند الصغار الرضع. في طقوس الأمومة، وحتى في طقوس الوفاة تستعمل أوراقها لتعقيم وتطهير الميت أثناء غسله. إلا أن الأعراف تمنع وضع صبغ الحناء في حالة الحداد وحتى وإن توفى أحد من الجيران. في العادات الجزائرية، المعتدة لا تحنى ولا تحني جسدها حتى تمر عدتها. ففي منطقة ورقلة المطلقة والأرملة تعلن انتهاء عدتها بتحنية أطرافها.

أما بخصوص المجتمع الحسّاني، فالوشم بالنار محرم على النساء[5]. لكن هنالك ما يوازي هذه الظاهرة وهو الرسم بالحناء على اليدين والرجلين ، ويعتبر من أهم العناصر الهوياتية للمرأة. فالمرأة بدون حنة، ليست بالمرأة التيندوفية الحقيقية. فهذه العلامة لها علاقة بتحقيق الذات عند المرأة. لكن هذا النوع من العلامة عرف تطورا ملموسا. فبينما كانت الحنة تطلى على اليدين والقدمين دون أية رسومات، صارت المرأة تبدع بعض الأشكال البسيطة التي لا يمكن أن نعتبرها انجازا فرديا، بل هو تعبير عن التراث الشعبي وعن المخيال الجماعي لهذه المجموعة. أما الرسم الحديث للحناء، فهو يزداد تألقا وجمالا نسبة إلى الرسومات السابقة. تجسد رسومات الحنة، تعبيرات عن الذكورة والأنوثة[6] وعن الخصوبة وعن المتعة الجنسية وعن مكانة المرأة في هذا المجتمع. فمثلا رسم المرأة الغنية، ليس كرسمها عند المرأة التي تنتمي إلى طبقة متوسطة أو فقيرة.

---

[1] DJOUDER, Chabha (2006), *Secrets de beauté d'Orient*, Paris, éd. Flammarion, p.6.

[2] Ibid.

[3] أنظر تعريفات معاجم اللغة، لسان العرب: https://www.maajim.com/dictionary

[4] أنظر إبراهيم محمود (2007)، *وإنّما أجسادنا غواية قطافها قبل الأوان*، دمشق، إصدارات وزارة الثقافة السورية.

[5] بلحسن، مباركة (2019)، *المرأة الحسانية وثقافة الجسد: مقاربة أنثروبولوجية للجنسانية* ، منشورات الوطن اليوم، سطيف، الجزائر، ص 111.

[6] نفس المرجع، ص 112- 113.

كما أن رسم الحناء عند المرأة العذراء ليس كالذي لدى المتزوجة، فرسم الحناء عند المرأة المنتمية إلى طبقة فقيرة يمتاز ببساطته وثمنه الزهيد، فيما لدى المنتمية إلى الطبقة المتوسطة، فثمنه معقول وفي متناول الجميع وأكثر زخرفة من سابقه. أما بالنسبة للمرأة التي تنتمي إلى الطبقة الغنية، فإن ذلك يظهر من رسم الحنّاء الذي يكون أكثر تألقا وأبهظ ثمنا من سابقيه.

I. الحنة ممارسة من ممارسات الزينة التقليدية:

من العادات أن المرأة كانت تهوى وضع الحناء بعد العودة من حمام السوق. لكنها أيضا كانت تضع الحناء على شعرها وشعر حماتها متى عزمت زيارة هذا الفضاء. فوفرة الماء تسمح لها بغسل أحسن. كما استعملت محلول الحناء كغسول للشعر، طلبا في لون أجمل وبريق أفضل. فالحناء هنا تستعمل لغسل وترطيب وتعطير الشعر.

في طريقة وضع الحناء، هنالك العديد من التقنيات التقليدية. فبمجرد خلط مسحوق الحناء مع الماء، تصبح على شكل مرهم قابل للاستعمال حسب الشكل المرغوب. قد يوضع على كامل راحة اليد، حتى أطراف الأنامل والأظافر، أو يقتصر على نصف الراحة أو على تشكيل بعض الأشكال الهندسية، كالقرص مثلا. وكما توضع في اليدين، توضع كذلك في القدمين أو على الرأس لأجل صباغة الشعر وتلوينه زينة.

صورة توضح امرأة زناتية من تيميمون وقد زينت جدائل شعرها

وكفيها بالحناء (منطقة تيميمون)

صورة توضح إمرأة من "تيميمون " محنية اليدين على الطريقة العصرية

(تقنية التحنية على شريط لاصق مزخرف).

صورة توضح طريقة معاصرة لنقش الحناء على اليدين/ برج بوعريريج

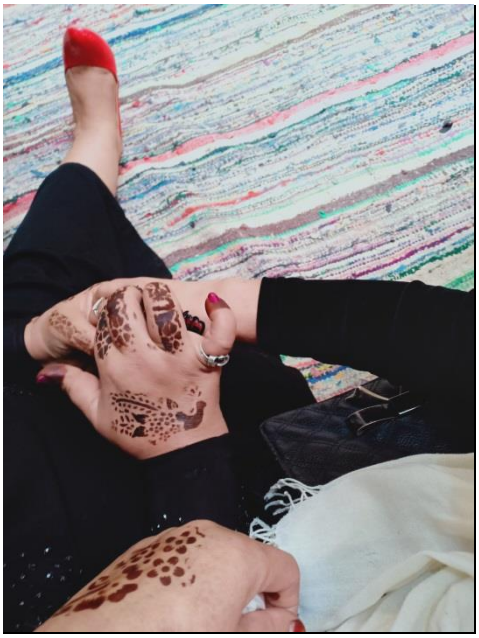

صورتان توضحان تقنيات نقش الحناء صورتان توضحان تقنيات نقش الحناء

II. ليلة الحناء واحتفالات الزواج:

تأخذ الحناء في المناسبات السعيدة أبعادا رمزية مختلفة، يعتقد أنها تدل على الخصوبة والطيبة والود والحنان، بما أنها تسمى " حَنَة" أو "حْنَينَة". ولهذا تقدم في حفلات الزفاف كعربون للحب مثلها مثل العطور والحلويات.

تعد مناسبة الزواج من أهم المناسبات التي تمارس فيها طقوس "الحنة"، حتى أن العادة خصصت لها يوما يسمى باسمها، وهو : "يوم الحنة". أي اليوم الذي توضع فيه الحنة للعروسين، وقد يوافق هذا اليوم، اليوم الذي تعقد فيه عقدة النكاح، أو ما يعرف في الجزائر "بيوم الفَأتحَة".

تحنى العروس وهي على أبواب الزواج مرارا وتكرارا حتى تتحصل على لون غامق قاني مرغوب فيه، حتى إذا اقتربت ليلة حنتها، كانت لها حنة أخرى، ذات دلالات طقوسية. قبل ليلة الحنة، تودع العروس ما تبقى من زمن عزوبيتها بالذهاب للحمام رفقة نظيراتها. وبعد عودتها، تجهز لاحتفال الحنة. حيث يأتي وفد من بيت العريس حاملين "طبق" فيه البيض ومسحوق الحنة وشموع وبعض العطور والهدايا.

صورة طبق الحنة المحضر في بيت العريس

من طقوس "يوم الحنة" في منطقة وهران، أن يقدم أهل العريس حاملين أطباق الهدايا وأنواع الأطعمة المختلفة من أجل إقامة الوليمة في بيت أهل العروسة، وكذلك طبق "الحنة" المتكون من مسحوق الحنة والبيض وماء الزهر والعطر وإناء فخم لمزج هذه العناصر أمام الملأ، وغالبا ما تختار الجدة أو إحدى العجائز أو إحدى النساء الموقرات من العائلة تيمنا بها من أجل وضع خليط الحنة في كف العروسين، وتسمى هذه الممارسة "ربط الحنة" يقال تربط الحناء، لأنه بعد

وضعها على العضو المراد، تغطى بقطعة من القماش، لكي تجف على الحال التي وضعت عليه، دون أن تتعدى الشكل المحدد لها. وربما تترك ليلة كاملة، فلا تفسدها مواضع الجسد حين النوم وما شابه ذلك. وأثناء هذه الممارسة تردد النسوة الحضور والعجوز ترانيم وأهازيج معينة مثل: " حني حني يا لحنينه والحنة جبناها أحنا..."

صورتان توضحان عجوزوهي تضع الحنة في يد العروسة وأخرى تبارك هذه الحناء

صورة توضح ربط الحناء بخرقة قماش في يد العروس (قصر البخاري/ ولاية المدية)

في التقاليد، عندما تحنى العروس يكون رأسها مغطى إحتشاما ووقارا، ولكي لا تؤذيها قوى الشر من عين أو حسد، وتحنى يدها ثم توضع في راحتها قطعة من ذهب (لويزة). وفي غياب هذه القطعة الثمينة، يوضع خاتم من ذهب. وعند القبائل، توضع قطعة من فضة وفي الصحراء توضع نواة من تمر للبركة.

صورة توضح التحنية العروسة ووضع قطعتين من اللويز فوق الحنة (من عادات منطقة برج بوعريريج)

صورة توضح أحد النساء وهي تحضر معجون الحناء لربطها للعروسين

كما أنه خلال هذا اليوم، وحسب العادة، إما أن يحنى العروس وحده والعروسة في بيت أهلها أو أن يدخل الزوج إلى بيت زوجته فيحنيان مع بعض. وبذلك تصبح كلمة "حنة " تعني الزمن والطقس والنبات والتقنية والممارسة والنذر والحب والمودة.

صورة توضح تحنية العرسان

فالحنة" في مناسبات الزواج، هي فأل حسن يرمز للخصوبة والسعادة الزوجية والبركة، وإن اختلفت تقنياتها وأشكالها ما بين الماضي والحاضر. ففي حين كانت العروسة في السابق تحني كامل أطرافها (باطن الكفين والرجلين)، أصبح العروسان اليوم لا يرضيان إلا بتشكيل قرصين صغيرين في كفيهما.

صورة توضح تقنية حديثة في تحنية العروسة

يعتري طقوس حنة العرس مخاوف كبيرة متعلقة بالسحر والشعوذة. فالمتزوجان اللذان لا يولد لهما مولود في السنوات الأولى من الزواج بالرغم من عدم وجود عائق، يعتقد أنه قد وضع لهما شيء من السحر في حنة الزواج. فالمعتقد الشعبي يربط مباشرة ما بين الحنة وتعطيل الانجاب وحتى تعطل المعاشرة الزوجية. وهذا ما يسمى رباط الحنة. أي ربط وإعاقة الجسد عن تأدية ممارساته الجنسية المتعلقة بالخصوبة. ولذلك، يحرص المقربون للعروسين مثل الجدة، الأم، الأخوات، الخالات أو العمات، على استنفاذ كامل كمية الحناء الممزوجة في يد العروس أو العريس، واسترجاعها من أيديهم متى جفت. وما يتبقى في قاع الصحن يسترجع تحت مراقبة صارمة ويحلل في ماء طاهر وبعد ذلك يرمى في تربة صالحة بعيدا عن الأعين. وفي عديد من المرات عندما كانت تحنى العروس فإنها كانت تذرف الدموع، لأن بهذا الطقس هي تعلم بأنها على مقربة من مفارقة بيت والديها ومفارقة البيت التي ترعرعت فيه، وخصوصا أن البنات كن يزوجن في سن مبكرة.

III. <u>الحنة في طقوس الأمومة والعناية بالرضيع</u>

للعناية بالمولود الحديث الولادة عدة ممارسات وطقوس منها وضع الحناء. تقول السيدة" بهياني" : "ومنذ ولادة الرضيع، في منطقة بوسكن لا يستعمل في تحميمه الماء أبدا. بعكس ناس مدينة المدية "المادنة" حتى اليوم السابع، يحمم الرضيع بالماء المنقوع بأوراق الورد والياسمين والقرنفل، يصاحبه ذلك"التقدام" (نوع من الأشعار والأغاني الشعبية) والزغاريد والأهازيج ، ثم بعد ذلك توضع له الحناء" .

في بوسكن، بعد أسبوع من ولادة الرضيع، يقال أنه يجب أن تعاكس الحنة في أطرافه. أي: يجب أن يخالفوا له الحنة "في السبوع". فحينما توضع له في اليد اليمنى، يجب أن توضع له في الرجل اليسرى، وفي الأسبوع الموالي العكس. يعني

اليد اليسرى مع الرجل اليمنى، لكي لا يخاف من لون أطرافه المحناة. وحينما تنزع الحناء، يقال أنها لا بد أن تنزع قبل صلاة الظهر، ولا ترمى بعد نزعها إلا في مكان طاهر، حيث الازهار والنباتات وإلا يصيبه المرض.

أما بالنسبة للأم، فهنالك ممارستين: واحدة قبل نفاسها وأخرى بعد نفاسها. الأولى جمالية بالخصوص. والثانية صحية وجمالية. حيث تحنى رجلها أما اليدين، فتحنى واحدة فقط لكي تستطيع أن ترضع مولودها باليد الأخرى. وفي اليوم الموالي، تحنى اليد الأخرى الغير محناة.

IV. حنة الختان:

من العادات المتوارثة في مدينة المدية وما جاورها من بلديات، تحميم الولد ليلة قبل ختانه. وبعد ذلك، تحضر خالاته وعماته ويلبسنه قندورة وبرنوس مطروز "بغرزة الحساب". ويضعون على رأسه طربوشا وفي قدميه بلغة لكي "يتصدر" أي يجلس على الكرسي وتشعل له الشموع "ويقدموا عليه" أي يغنون له ويهزجون في جو احتفالي. حينها تحنى أطرافه من قبل جدته أو امرأة كبيرة في السن، حيث تخلط حنته بماء الزهر وحبة البيض وقطرات من ماء زمزم إذا وجدت. عندما تخلط الحناء توضع على اليدين وتوضع فوقها قطعة السكر ثم تربط بقطعة قماش.

في حنة الختان مثلما هو الشأن في حنة العرس، هنالك لعبة تقليدية يقوم بها المدعوون الهدف منها المغالاة في تكريم المحتفى به، بحيث يأتي أحدهم ويقول أنا فتحت الحنة بمبلغ كذا، فينافسه آخر ويقول أنا غلقتها بمبلغ أكبر منك. ولا يتابع وضع الحنة إلا إذا جاء أحدهم أو جاءت إحداهن وزايدت على هدية السابق النقدية بمبلغ أكبر وهكذا.

صورة لمجموعة من الأطفال قبل تختينهم وهم يضعون الحناء (جمعية الأصالة وجمعية البشائر/ المدية)

V. الحنة في الطب الشعبي

هنالك العديد من التقنيات التقليدية لوضع الحناء: منها ما يغطي كامل راحة اليد، حتى أطراف الأنامل والأظافر وكذلك الأمر بالنسبة لباطن القدمين، ومنها ما يقتصر على نصف الراحة أو على تشكيل بعض الأشكال الهندسية، كالقرص فقط. وكما توضع على اليدين، توضع كذلك على القدمين أو على الرأس، إما من أجل صبغ الشعر، أو من أجل علاج عظم الجمجمة. فالحناء تعتبر في المعرفة الشعبية بمثابة علاج للجسد وزينة له، تتعدد فوائدها من علاج للبشرة الجافة أو الملتهبة إلى الصباغة الجمالية للبشرة وتستعمل أيضا في صباغة الشعر.

من وصفات صباغة الشعر، تقول الحاجة يمينة (63 سنة، من عين تمونشنت)، كنا نستعمل من أجل صباغة الشعر، "الحنة الورقية" مع قشور الرمان والعفصة ومحلول الشاي الاحمر وقليلا من القهوة، "حيث كنا نقلي "العفصة" في زيت الزيتون حتى تصبح سوداء اللون، ثم ندقها ونخلط معها مغرفة "حنة ورقية" والكمون والحلبة والليمون ونضعها على شعر الرأس. فإذا طغت الحناء في هذا الخليط، تعطي هذه الصبغة اللون الاحمر القاني، وإذا قلت، تعطي اللون الأسود".

ولأجل معالجة ألمٌ ألمَ بصاحبه (صداع، قشرة رأس، حكة...). فحسب "الحاجة ماروك الهوارية" (90 سنة من منطقة دوار سيدي البارودي، عين تموشنت) " أن علاج الرأس الشهير والأكثر تداولا في نواحي عين تموشنت، كان خلطة "الحناء" الممزوجة مع القرنفل والبصل والثوم و"النوخة" و"تيمرساط" والماء. حيث توضع هذه الخلطة على الرأس لمدة يومين، ثم تغسل في اليوم الثالث. وهذا حتى تتشربها فروة الرأس جيدا وتتغذى بها، وهو ما يشيع في البدن الراحة والانتعاش، والشفاء في كثير من الأحيان.

منذ القدم، عرفت مزايا الحناء العلاجية، فاستعملها الأسلاف لمعالجة الرضوض والكسور وتقرحات المعدة والجروح وجفاف البشرة وارتفاع حرارة الجسم، فكانت تحنى نهايات الأطراف للرجال والنساء. وقد شاع استعمالها لمشاكل فروة الرأس والصداع.

صورة توضح استعمال الحناء في الطب الشعبي لمعالجة الكسور

VI. الحناء بركة للأضحية كذلك:

صورة توضح وضع الحناء على وجه الأضحية قبل نحرها يوم العيد

VII. الحناء في الصناعات الحرفية التقليدية:

في الصناعات الحرفية التقليدية كانت الحناء تستخدم على شكل واسع في تلوين الصوف ودباغة الجلود. ولم يعد الأمر مقتصرا على استعمال الصوف ذات الألوان الطبيعية كالأبيض والأسود والبني، بل تعدى ذلك إلى الألوان أخرى. وفي بعض الأحيان بإضافة بعض المواد الطبيعية الأخرى مثل الكركم والعكري والزعفران والعفص والنيلة. ولتثبيت هذه الألوان لجأ الحرفي النساج إلى الطرق البدائية إذ استعمل قشور الرمان والليمون والتمر الهندي[7].

أ- تدابير الصون:

لم يتم اتخاذ أي إجراء صون معين بهذا المعنى ، فهناك اهتمام خاص من قِبَل عدد قليل من الأشخاص ، ولا سيما أولئك الذين شاركوا في وضع قائمة الجرد هذه لأنهم جزء من جمعيات ثقافية.

1) بيليوغرافيا:

- بلحسن، مباركة (2019)، المرأة الحسانية وثقافة الجسد: مقاربة أنثروبولوجية للجنسانية، منشورات الوطن اليوم، سطيف، الجزائر، ص 111.

- بابا وموسى صالح: "ماهية المضامين الاتصالية للزربية المزابية التقليدية: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من رموز زربية مزاب"، مذكرة تخرج ، ص 32-35.

- إبراهيم محمود (2007)، وإنّما أجسادنا غواية قطافها قبل الأوان، دمشق، إصدارات وزارة الثقافة السورية .

- أحمد أبو دلو، الحناء، عطر وجمال ودواء، http://www.ich.gov.jo/sites/default/files/afkar366_lhn.pdf

- إيكه هولتكرانس، 2008، قاموس المصطلحات الأنتولوجيا والفولكلور، دار المعارف، مصر، 1973

[7] بابا وموسى صالح: "ماهية المضامين الاتصالية للزربية المزابية التقليدية: دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من رموز زربية مزاب"، مذكرة تخرج ، ص 32-35.

- بن شريط فاطنة & لطرش الطيب، 2021، دلائل الحناء في المعتقدات الشعبية لأهل مدينة الجلفة، مجلة آفاق للعلوم، الجلفة.

- بن عبد الله زهية، 2015، " الجسد والجندر، الحداثة ورهانات الزينة والتزين: دراسة سسيو-أنثروبولوجية لتمثلات وممارسات العناية الصحية والجمالية بالجسد في الجزائر"، أطروحة دكتوراه، المدرسة الدكتورالية للأنثروبولوجيا، جامعة وهران.

- بن عبد الله زهية، 2020، الفقة الاجتماعي لممارسات الزينة في التراث: معارف ومهارات العناية الجمالية بالجسد في الجزائر، مجلة ليبيكا، منشورات المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الانسان والتاريخ، الجزائر.

- بوسماحة عبد الحميد، رحلة بني هلال إلى المغرب وخصائصها التاريخية، دار السبيل للنشر والتوزيع، الجزائر.

- حشلافي لخضر، مكانة المعتقدات في المجتمع العربي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجلفة.

- رشيدة سبتي، 2014، الحناء رموزها ودلالات استخدامها في الثقافة العربية، دار التنوير، الجزائر.

- ريجيس بلاتشير، 1986، تاريخ الأدب العربي، ترجمة إبراهيم الكيلاني، الدار التونسية للنشر، تونس.

- ريهام عبد الوهاب، 2015، ليلة الحناء احتفال أسطورة إيزيس وأوزيريس، مصر.

- عبد القادر فيتس، 2016-2017، مصادر الثقافة الشعبية الدينية في الجزائر، رسالة دكتوراه العلوم في الانثروبولوجيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

- مسيكة مرادي، 2021، عشبة الحناء ومكانتها في الثقافة الشعبية الأوراسية، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، جامعة باتنة.

- الطيب بن لخضر قرشي لغريبي،2016، زهرة الخمائل في نسب أولاد سيدي نائل، دار الخلدونية، الجزائر.

- معاجم اللغة، لسان العرب′ في:

https://www.maajim.com/dictionary

- Forestier JP (2002) *Henné ; Absorption de la lawsone par les cheveux* ; International Journal of Cosmetic Science, société française de cosmologie.
- DJOUDER, Chabha) 2006(, Secrets de beauté d'Orient, Paris, éd. Flammarion.
- Khorrami, J. S. (1979) *Dosage du Lawsone dans le Henné par la méthode colorimétrique*, in: Pharmaceutical Biology, http://informahealthcare.com/doi/abs/10.3109/13880207909065164
- Aubaile-sallenave F-R. 1982, "*Les voyages du henné*", Journal d'Agriculture traditionnelle et de Botanique appliquée.
- Marceau Gast, « Henné », dans *Encyclopédie berbère*, Éditions Peeters, 1er janvier 2000.
- Maurin Garcia M (1992), *Le henné, plante du Paradis*, Edito Georges Naef SA, Genève.

تاريخ قائمة الجرد: يونيو / يوليو 2022

مشاركة المجتمعات والجماعات والأفراد في هذا الجرد:

تم جرد العنصر الحالي بفضل مشاركة المجتمع المحلي والفاعلين في عالم الثقافة ، بدافع الحفاظ على تقاليدهم وثقافتهم.

اسم المخبرات المرجعيات:

وهران: لكباد فتيحة: مندوبة الثقافة السابقة لولاية وهران وجامعية. عوف موخليفة: فنانة تشكيلية وكاتبة، كور يمينة: أستاذة تعليم

برج بوعريريج: السيدة يمينة والسيدة رحماني

المدية: السيدة نصيرة بلعزوقي رئيسة جمعية داليا/ السيدة خليل شرفي/ السيدة بهياني مليكة وجدو وردة

الجلفة: الآنسة بلي زوبيدة، الآنسة أزهار ضيف الله، الآنسة جميلة عبدلي

ورقلة: أم الخير بن زاهي

الجزائر العاصمة: دواڤي جميلة المكناة نصيرة رئيس جمعية شباب مواهب وآفاق

عين تيموشنت: الحاجة ماروك الهوارية" (90 سنة) والحاجة يمينة (63 سنة).

اسم المحققتين المحررتين :

د. زهية بن عبد الله

د. ويزة ڤلاز